ومن الهذيان بفتحتين مصدر بالفارسية هرزه كفتن من باب ضرب ويحفظ بطنه من اكل الشبهة
والحرام وقلبه من الغل بالكسر الغش والحسد والحقد بالفارسية كينه والعداوة ويحفظ سائر
جوارحه من الخطايا والزلل بفتح الزاء مصدر زل اي عثر اي الكباير والصغاير وان يصوم
بجميع اعضائه حتى لا يكون من الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه
شيء الا الجوع بالرفع بدل من شيء المقدر والعطش ورب قائم ليس له الا السهر ترك النوم
والتعب اي المشقة وينبغي ان يوسع نفقته على عياله بكثرتها في الشهر ولا يقتر ويرفق
بفتح الفاء من الرفق ضد الخشونة بمالكيه وبمن تحت يده وان يكتسب من الحلال ويداري الناس
في البيع والشري وساير المعاملات ويوفي الكيل والميزان ولا يطفف فيهما ويصلح الناس اي بينهم
ويرضي الخصماء ويقضي الديون ان كان قادرا في الشهر ويعمر المساجد بالتراويح يذهب اليها ويصلي
التراويح وينورها المساجد بالقناديل والمصابيح ويزيد في هذا الشهر على سائر الشهور
في الخيرات والطاعات من الصلوة بيان للطاعات والصدقات ويخرج حق الله من ماله فيه في رمضان
ويوصل حق الله تعالى الى اربابه ويحسن الى الفقراء واليتامى والمساكين وينبغي ان يصل الارحام
القرابات لان الحسنات علة لتخصيص تلك التقربات لرمضان في شهر رمضان تزداد
وتضاعف عطف تفسيري كما قال صلى الله عليه وسلم ركعة في شهر رمضان خير من الف ركعة
فيما سواه وصدقة في شهر رمضان خير من الف صدقة فيما سواه وان يكون خائفا من الله تعالى
في عدم قبول صيامه وراجيا قبوله وان يكون خاشعا في عبادة ربه تعالى جامعا قلبه
وخاطره فيها وعاملا للاخرة لا لاجلها وان يفطر بالحلال ويصوم بهذه الخصال التي ذكرت
آنفا فاذا فعل هذا صار مستحقا بهذه الفضائل التي وعدت على لسان الشارع كما قال النبي عليه السلام
من ادرك شهر رمضان وعرف حرمته وصام نهاره وقام ليله وادى زكوة ماله خرج
من شهر رمضان ولم يبق عليه ذنب الجملة حالية يطالبه الله تعالى بذلك الذنب الجملة صفة
ذنب عفو الله تعالى له البتة قطعا يعني بلا شبهة نسأل الله تعالى ان يوفقنا للقيام حقوق
شهر رمضان للقيام فيها اولا فانها وان يجعل خاتمة امرنا عمرنا بالشهادة والرضوان
بفضله وكرمه انه حنان منان كلاهما بمعنى واحد **فصل في عدد الصيام** اعلم ان جنس الصيام

على سبعة عشر

على سبعة عشر نوعا المذكور منها في القران ثمانية اربعة منها من وجوه الصيام التي ذكرت في القران
متتابعة يلزم فيها تتابع ايام الصوم ولا يجوز التفريق وهي تلك الاربعة صوم شهر رمضان اداء
وصوم كفارة الظهار وصوم كفارة القتل وصوم كفارة اليمين واربعة منها من الثمانية
المذكورة في القران العظيم صاحبها بالخيار في التتابع والتفريق وهي صوم قضاء رمضان
وصوم فدية الحلق للمحرم ثلاثة ايام وصوم التمتع عشرة ايام وصوم جزاء الصيد صام يوما
وتسعة انواع من الصوم لا ذكر لها في القران خمسة منها اي من التسعة متتابعة يجب فيها التتابع
وهي صوم كفارة الافطار في شهر رمضان وصوم شهر بعينه كما اذا نذر من سنة صوم رجب
يلزم صومه متتابعا اذا نذره وصوم شهر غير معين اذا اوجب على نفسه متتابعا كما لو نذر
ان يصوم شهرا واحدا من الشهور متتابعا يلزمه الصوم والتتابع والرابع من انواع التتابع
في الصوم اعتكاف شهر بعينه اذا نذر ان يعتكف شعبان من السنة او غيره وجب عليه
الاعتكاف فيه والصوم ايضا متتابعا والخامس اعتكاف شهر غير معين اذا اوجبه
نذر الاعتكاف على نفسه متتابعا قيد للنوع الخامس فقط واربعة منها من التسعة التي
لم تذكر في نظم القران صاحبها من يأتي بها بالخيار في التتابع والتفريق وهي الاربعة
احدها النذر المطلق كما لو نذر ان يصوم ثلثين يوما على الاطلاق وصوم التطوع ان شاء
ان يصوم دهرا غير الايام المنهية وان شاء الصوم في بعض الايام ويفطر في بعض والثالث
الاعتكاف التطوع كما لو اعتكف يوما ثم خرج يوما ثم اعتكف يوما آخر نافلة له وقد كان
نوى ان يعتكف يومين فهو مخير في الوصل والتتابع والرابع اعتكاف الواجب من اضافة
الموصوف الى الصفة المطلق بالجر صفة الجواب الواجب بان نذر ان يعتكف ثلثة
ايام ولم ينذر التتابع وصورة اعتكاف التطوع ان يدخل المسجد بنية الاعتكاف من غير ان يوجب
الاعتكاف بالنذر على نفسه قبل ذلك قبل الدخول فيكون معتكفا بقدر ما اقام في المسجد
وله ثواب المعتكفين ما دام في المسجد فاذا خرج انتهى اعتكافه ولم يلزم عليه شيء بخروجه
وهذا النوع من الاعتكاف يجوز بالصوم وبغير الصوم خلافا للبعض ويجوز فيه التتابع والتفريق
لكونه تطوعا **فصل في نية الصوم** الاصل فيها الدليل في وجوبها قوله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)